

## العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحف المصرية وفقرة الصحافة في البرامج الإخبارية التلفزيونية : دراسة تحليلية مقارنة

إنجي لطفي

### مقدمة :

تعد الوظيفة الإخبارية من أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام في كل الأنظمة الإعلامية على اختلاف فلسفاتها، فالوظيفة الإخبارية تستهدف نقل الأحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، وذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، خاصة وأن الإنسان أكثر من أي وقت مضى شديد الاهتمام بما يجري حوله. فالأخبار اليوم تنطوي على كثير من الحقائق التي تؤثر على حياتنا وتبنى عليها القرارات ومعرفة الأحداث الجارية من حولنا، ويكاد المضمون الإخباري أن يشكل النسبة الرئيسية السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية ودقة ومصداقية، لكي تحظى باحترام الجمهور.

وبالرغم من أن الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام وظيفة مستقلة بذاتها إلا أنها في العصر الحديث الذي نعيشه، ونتيجة للتدفق الهائل في المعلومات والأحداث بفضل ثورتي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، باتت تنطوي على عنصري التحليل والتفسير، حيث أصبح اليوم يمثلان جانباً مهماً من الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سواء من ناحية الجمهور أو من ناحية الوسائل ذاتها. كما أن الحاجة الشديدة لدى المجتمع إلى متابعة ما يدور على الساحة من أحداث وتدايات، وحرص وسائل الإعلام على موافاة الجمهور بكل ما يجري من حوله، جعل وسائل الإعلام تفكر في التطوير من نفسها، وفي تطوير وإعادة النظر في مجموعة الوظائف والأدوار التي

تقوم بها وتمارسها. والحقيقة أنه بظهور الفضائيات وقدرتها على نقل الأحداث والقضايا والأخبار بالترامن مع توقيت وحالية حدوثها. فقد شهدت الوظيفة الإخبارية تطوراً مهماً ومسبقاً لم يكن أحد يتوقعه منذ عقدين من الزمن، كما أن ظهور الإنترنت والتطورات السريعة والمتلاحقة التي شهدتها

الوسائط الإعلامية الجديدة على الشبكة، قد أسهم بدرجة أكبر في حدوث تغييرات جذرية في مفاهيم العمل الصحفي والإخباري ومدى قدرته على تحقيق الأنية والسرعة الهائلة والتحديث المستمر للأخبار والمواد. ومن يتأمل المشهد الإعلامي الآن يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن الفضائيات العربية قد أحدثت تطوراً كبيراً ملموساً في شكل التغطية الإخبارية للأحداث، من خلال الاهتمام بمعايير السرعة والحالية ونقل الأحداث من مواقعها ونشر شبكة من المندوبين والمراسلين المحترفين في بؤر الصراع الدولي، وخاصة من جانب الفضائيات الإخبارية المتخصصة.

\*معيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.

وتعد نشرات الأخبار، تاريخياً، واحدة من أهم مظاهر التطور بالفضائيات في سياق ما يعرف "بالوظيفة الإخبارية" لوسائل الإعلام، إذ تلعب هذه النشرات دوراً مهماً في إمداد جمهور المشاهدين بملخص لأهم الأخبار التي وردت على مدار اليوم، ومتابعة التطورات التي تشهدها الأحداث والوقائع أولاً بأول. وقد شهدت هذه النشرات الكثير من التطورات على المستويات الشكلية والمهنية وحتى الإنتاجية والنقنية؛ كما شهدت تطورات هائلة عبر الفترات الزمنية المختلفة على مستوى أجنحة أولوياتها ودرجة ما تتمتع به من حرية. الحقيقة أن تزايد اهتمام الجمهور بمتابعة هذه النشرات، قد أدى إلى تزايد اهتمام وسائل الإعلام والبرامج الإعلامية بها، للدرجة التي جعلت كثيراً من البرامج الحوارية تستفيد من هذه المعدلات المتزايدة من اهتمام الجمهور، ومن تطور شكل ومضمون الوظيفة الإخبارية نفسها، فاتجهت إلى تخصيص ما يعرف بـ "فقرة الصحافة" ضمن فقرات البرامج، والتي يقرأ فيها المذيع على المشاهدين أهم القضايا والأخبار التي جرت في المجتمع، والتي تعمل على مواكبته للأحداث الجارية.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في إنتاج محتوى الأخبار لدى وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، منها عوامل إدارية، وتنظيمية، واقتصادية، تؤثر على إنتاج المحتوى الإخباري، مثل: علاقة أنماط ملكية وسائل الإعلام بتوجهات ملاكها السياسية، والفكرية، وكذلك العوامل الإدارية والتنظيمية السائدة في المؤسسات الإعلامية، وماهية المعايير والقيم التي تتبناها في العمل، وضغوط المنافسة بين وسائل الإعلام، وطبيعة توجهات القائمين بالاتصال، والتي تؤثر بشكل ملحوظ على السياسات التحريرية للقنوات أو الصحف أو البرامج الإخبارية.

**مشكلة الدراسة:**\*

تتحدد المشكلة البحثية موضع الدراسة في التعرف على العوامل المؤثرة في بناء أجنحة فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية التلفزيونية والصحف المصرية محل الدراسة، في محاولة للتعرف على جملة العوامل الإدارية، والتنظيمية، والمهنية، والفكرية، التي تتحكم في بناء أجنحات كل من البرامج الإخبارية والصحف موضع الدراسة، وأيضاً إجراء مقابلات مقننة ميدانية مع

القائمين بالاتصال في البرامج الإخبارية والصحف موضع الدراسة للتعرف على طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال، والتأثير الملحوظ على السياسات الإعلامية للقنوات أو الصحف أو في البرامج الإخبارية؛ حيث أن من بين الكم الهائل من الأخبار التي تصل محطات الإذاعة أو التلفزيون يومياً، تنتقي كل محطة عدداً محدوداً من هذه الأخبار تقدمه في نشراتها أو عروضها المختلفة، بناءً على عدد من العوامل مثل: عامل الوقت، والأهمية، وسياسة المحطة، والإعلانات.

#### أهمية الدراسة:\*

تتبع أهمية المشكلة البحثية من عدة اعتبارات:

(١) تعتبر هذه الدراسة التي أجريت عقب مسح الباحثة للدراسات السابقة، هي الأولى التي تتناول دراسة فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية، وأهميتها، والعوامل المؤثرة فيها.

(٢) ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تتناول أحد الوظائف الهامة لوسائل الإعلام، وهي الوظيفة الإخبارية، في إطار مقارنة بين الصحافة المطبوعة والتلفزيون.

(٣) تعد فقرة الصحافة مصدراً من مصادر إمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات وإطلاعه على الأحداث الجارية في البرامج الإخبارية.

(٤) أهمية التعرف على العوامل المؤثرة في بناء أجنادات البرامج الإخبارية والصحف محل الدراسة، وتأثيرها وأهميتها في تغطيتها الإخبارية.

(٥) التعرف على طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في البرامج والصحف محل الدراسة.

(٦) التعرف على تأثير نمط ملكية وسائل الإعلام على القائمين بالاتصال في نوعية الأخبار والمضامين المقدمة، أو التي يتم عرضها أو إذاعتها، وتأثيرها أيضاً على طبيعة ومستويات الحرية في البرامج الإخبارية بالقنوات المصرية، وفي نوعية الأخبار المنشورة بالصحف المصرية.

(٧) اختلفت المشكلة البحثية موضع الدراسة عن الدراسات السابقة في عدم تناول أي دراسات سابقة، سواء عربية أو أجنبية، لتحليل مضمون "فقرة الصحافة" وهو ما لاحظته الباحثة خلال استعراضها للدراسات السابقة.

#### أهداف الدراسة:\*

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

(١) رصد وتصنيف أولويات أجندة القضايا المطروحة في فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية، ومثيلاتها من القضايا الواردة في المضمون الإخباري بالصحف المصرية، والمقارنة بينها.

- (٢) رصد وتوصيف المصادر التي تعتمد عليها الصحف في الحصول على معلوماتها، ومثيلاتها من مصادر الأخبار التي تعتمد عليها فقرات استعراض الصحف في تقديم مضمونها والمقارنة بينها.
- (٣) تحليل مجموعة القيم المهنية الحاكمة لاختيارات مقدمي فقرات استعراض الصحف لأهم الأخبار التي يقدمونها في البرامج الإخبارية، والمقارنة بينها وبين أهم القيم الإخبارية السائدة في مضامين الصحف.
- (٤) الكشف عن طبيعة اتجاهات المحتوى الإخباري في الصحف المدروسة وفي فقرة استعراض الصحف في البرامج الإخبارية عينة الدراسة.
- (٥) تفسير العوامل المؤثرة في بناء أجندة فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية، وأجندة الصحف المصرية والمقارنة بينها.
- \*الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح منظم للتراث العلمي خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ في إطار الموضوعات التي دارت حول بناء الأجندة والعوامل المؤثرة فيها. وقد أسفر المسح عن وجود عدد من الدراسات تم تصنيفها في إطار المحورين التاليين :

- ١- المحور الأول: العوامل المؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام.
- ٢- المحور الثاني: تأثير التكنولوجيا على تطور الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام.

أولاً : محور دراسات العوامل المؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام: أثبتت العديد من الدراسات أن القائمين بالاتصال، سواء في العمل الإعلامي، والصحفي، يواجهون العديد من الضغوط والقيود خلال ممارستهم العمل الإعلامي حيث تمثلت تلك الضغوط في أساليب عديدة مثل: نمط الملكية، والسياسة التحريرية، ووكالات الإعلان، ووكالات الأنباء، ومؤسسة الرئاسة، وتأثير الضغوط الإدارية والاجتماعية والاقتصادية، وقادة الرأي وجماعات الضغط، وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات مثل: عواطف حسن حيدر (٢٠١٠)<sup>(١)</sup>، وميتراك Metric (٢٠٠٦)<sup>(٢)</sup> إلى تعرض القائمين بالاتصال في الصحف والقنوات التلفزيونية لضغوط تقع عليهم من مؤسسة الرئاسة باعتبارها القوة الأكبر والأكثر تأثيراً على بناء أجندة الأخبار.

فيما انتهت دراسة محمد عوض المشيخي (٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup>، ويان Yan وميشيل Michel (٢٠٠٦)<sup>(٤)</sup>، إلى أن نمط ملكية وضغوط توجهات الملاك يلعب دوراً كبيراً في بناء أجندة الصحف ووسائل الإعلام حسبما اتفقت الدراسات في بناء هذه الأجندة وتحديد أولوياتها وتدخلاتهم المستمرة في توجيه السياسة التحريرية للصحف والقنوات التلفزيونية، وتدخلاتهم لنشر الأخبار الإيجابية التي في صالحهم حفاظاً على مصالحهم مع الدولة.

فيما يرى فريق آخر من الباحثين مثل: مي مصطفى عبد الرازق (٢٠١٣)<sup>(٩)</sup>، وسماح رضا زكي (٢٠١٠)<sup>(١٠)</sup>، أن لوكالات الأنباء تأثيراً كبيراً في بناء أجندة وسائل الإعلام، باعتبارها أحد مصادر الأخبار في بناء أجندة الصحف، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الخارجية، كما أن وكالات الأنباء الدولية والشبكات المصورة تؤثر في أجندة أولويات واهتمامات القائم بالاتصال فيما ينقله إلى الجمهور من موضوعات وقضايا.

بينما يرى عدد من الباحثين مثل: يان Yan (٢٠٠٦)<sup>(١١)</sup>، فانيسا Vanessa (٢٠٠٥)<sup>(١٢)</sup>، أن لقادة الرأي والسياسيين وجماعات الضغط دوراً كبيراً في بناء أجندة وسائل الإعلام تجاه موضوعات معينة وفي تأثيرها على اهتمامات الجمهور. ثانياً: محور دراسات تأثير التكنولوجيا على تطور الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام:

يتمثل هذا المحور في الدراسات السابقة التي عالجت الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ومظاهر تطورها بفضل التطور التكنولوجي والتي من شأنها تزويد القارئ بالمعلومات. فبالنسبة للدور الذي تؤديه القنوات في القيام بالوظيفة الإخبارية، أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية الوظيفة الإخبارية للقنوات الفضائية مثل: دراسة أبو بكر مصطفى الوصيف (٢٠١٥)<sup>(١٣)</sup>، وديفريز Devreese (٢٠١٢)<sup>(١٤)</sup>.

فيما اتفقت العديد من الدراسات على تطور الوظيفة الإخبارية بداخل القنوات الفضائية، والتي اشتملت على تمكن القنوات الفضائية من تدشين مواقع إخبارية لها عبر الإنترنت، فضلاً عن تقديم خدماتها الإخبارية الجديدة عن طريق رسائل SMS. فقد أكدت نتائج دراسة حلمي محمود محاسب (٢٠٠٨)<sup>(١٥)</sup> على تفوق موقع قناة CNN في الخدمات التفاعلية بصفة عامة، من حيث سرعة الحصول على المعلومات وسهولة الاتصال الشخصي، وتقديم موقع قناة الجزيرة أخباره للمشتركين عن طريق خدمة SMS مثل: خدمة الأخبار العاجلة؛ فيما أكدت نتائج دراسة نوال عسكر (٢٠٠٨)<sup>(١٦)</sup> على تفوق عدد من القنوات الإخبارية في امتلاكها لشبكة مراسلين في مواقع الأحداث وتقديم تفاصيل؛ كما أكدت نتائج دراسة لبنى جلال (٢٠٠٨)<sup>(١٧)</sup> على استفادة نشرات الأخبار من تكنولوجيا الأقمار الصناعية و البث المباشر، فقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية بأنظمتها الذكية و وسائلها المختلفة السرعة في تحرير الأخبار.

فيما اتفقت نتائج العديد من الدراسات على تطور الوظيفة الإخبارية بداخل الصحف، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بـ "غرف الأخبار"، والتي تعد من مظاهر تأثير التطور التكنولوجي على الوظيفة الإخبارية بداخل الصحف، والتي تساعد الصحفيين على القيام بعملهم بسرعة وسهولة ويسر، فقد أكدت دراسة Celia (٢٠١٣)<sup>(١٨)</sup> على أهمية عمل المحررون وسط غرفة الأخبار، والذي يؤدي إلى

التواصل الفعال بين الرؤساء والمرووسين، مما يؤثر على معدل إنتاجية الموضوعات. فيما أكدت دراسة Stephanie (٢٠١١)<sup>(١٥)</sup> على أن مظاهر التطور ساعدت على نشر المحتوى الرقمي عبر الوسائط المتعددة، مما يؤدي إلى تحسين المستوى الإخباري، كما أكدت دراسة لمركز الصحفي العربي (٢٠١٠)<sup>(١٦)</sup> على تطوير الخدمات الإخبارية للصحف من خلال إصدار مواقع إلكترونية والخدمات التفاعلية مثل: البريد الإلكتروني والتواصل مع القراء.

#### \*تساؤلات الدراسة:

- (١) ما أهم الصحف التي يتم الاعتماد عليها كمصادر للأخبار في فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية؟
- (٢) ما طبيعة القضايا التي تمثل أولويات اهتمام لدى الصحف عينة الدراسة، مقارنة بتلك التي يتم اختيارها خلال فقرة استعراض الصحف في البرامج الإخبارية؟
- (٣) ما طبيعة اتجاهات المحتوى الإخباري السائدة في الصحف المصرية عينة الدراسة، وفي فقرة استعراض الصحف في البرامج الإخبارية؟
- (٤) ما مدى التوازن في عرض نوعية الأخبار التي يتم تناولها في فقرة استعراض الصحف في البرامج الإخبارية، وفي المضمون الإخباري في الصحف عينة الدراسة؟
- (٥) ما طبيعة القيم الإخبارية السائدة في محتوى الأخبار بالصحف عينة الدراسة، وتلك التي تتضمنها فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية؟
- (٦) ما موقع الأخبار التي يتم التركيز على إبرازها في فقرات استعراض الصحف في القنوات الإخبارية عينة الدراسة؟
- (٧) ما طبيعة الأساليب التي اعتمدت عليها البرامج الإخبارية في تقديم الأخبار خلال فقرة استعراض الصحف؟
- (٨) ما طبيعة عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في إبراز محتواها الإخباري، مقارنة بتلك التي اعتمدت عليها البرامج الإخبارية خلال فقرة استعراض الصحف؟
- (٩) ما الإطار الزمني للأخبار التي يتم التركيز عليها وإبرازها في فقرة استعراض الصحف في البرامج الإخبارية؟
- (١٠) ما ملامح التوجه المهني في الصحف والبرامج محل الدراسة؟
- (١١) ما المعايير التي يتم على أساسها رسم السياسة التحريرية للصحف والبرامج محل الدراسة؟
- (١٢) ما طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في الصحف والبرامج محل الدراسة؟
- (١٣) ما طبيعة الموضوعات والمواد المحظور تناولها لدى القائمين بالاتصال في الصحف والبرامج محل الدراسة؟

(١٤) ما الجهات التي تتدخل في العمل لدى القائمين بالاتصال في الصحف والبرامج محل الدراسة؟

(١٥) ما المعايير التي يتم على أساسها اختيار الصحف التي يتم استعراضها خلال فقرة الصحافة في برنامجي الدراسة؟

#### \*نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى الكشف عن الظاهرة محل الدراسة، ووصف العلاقات القائمة بين عناصرها والتأثيرات المتبادلة بينهما، والوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها؛ كما تهدف الدراسة إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم تجميعها وتسجيلها ثم تفسيرها وتحليل هذه البيانات تحليلاً شاملاً<sup>(١٧)</sup>.

#### \*منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستعانة بمنهج المسح الإعلامي باعتباره منهجاً يستخدم في جمع ووصف وشرح ومقارنة وجمع بيانات عن المشكلة موضع الدراسة، وتحديدًا منهج المسح التحليلي، والذي يحاول وصف وشرح لماذا تحدث الظاهرة؟ بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن، وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة، حيث يبرز أوجه التشابه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر. ويلتزم الباحث من خلال ذلك بمجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

#### عينة الدراسة:

##### ١- العينة التحليلية

اعتمدت الباحثة على تحليل مضمون عينة من فقرات استعراض الصحف في البرامج الإخبارية بالقنوات الحكومية والخاصة، حيث اتخذت برنامج ( مانشيت ) بقناة أون تي في كنموذج للتلفزيون الخاص وبرنامج ( نهارك سعيد ) بقناة النائل لايف بالتلفزيون المصري كنموذج للتلفزيون الحكومي، وبلغ إجمالي عدد حلقات البرنامجين ١٣٠ حلقة. كما اشتملت العينة على تحليل مضمون صفحات الأخبار الأولى والداخلية في الصحف المصرية الممثلة لمختلف التوجهات الحكومية والخاصة والحزبية حيث اشتملت الدراسة على تحليل صحف ( الأهرام - الوفد - المصري اليوم - الشروق - الوطن ) كصحف عينة الدراسة التي تناولتها فقرة الصحافة. وبلغ أعداد الصحف عينة الدراسة ٤٥٠ عددًا من إجمالي عينة الصحف محل الدراسة، للمقارنة بين القضايا المتضمنة في المضمون الإخباري لكل من البرامج الإخبارية و الصحف التي تم اختيارها والتي خضعت للتحليل خلال الفترة من ٣٠ يونيو وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣، للتعرف على أهم القضايا التي تم التركيز وإبرازها وأولويات الاهتمام بها.

وهناك حلقات ببرنامج (مانشيت) تم استبعادها لقيامها بتطيل مقالات صحفية التي يغلب عليها طابع الرأي، فحين أن هدف الدراسة تطيل المضمون الإخباري. كما أن هناك حلقات ليست موجودة حيث أن طبيعة البرنامج يذاع من الأحد إلى الخميس ولا يذاع الجمعة والسبت باعتبارهما عطلة البرنامج، أما بالنسبة لبرنامج (نهارك سعيد) فهناك حلقات تم استبعادها لعدم احتوائها على فقرة قراءة الصحف، وهي التي على أساسها تقوم فكرة البحث موضع الدراسة.

#### \*مبررات اختيار الباحثة للبرنامج موضع الدراسة:

اختارت الباحثة برنامج (مانشيت) و(نهارك سعيد) لكونهما يستعرضان فقرة الصحافة موضع الدراسة البحثية للتعرف على الأخبار والصحف والقضايا التي يتم استعراضها في الصحف والتركيز عليها، كما أن هذين البرنامجين استمررا في تقديم قراءة الصحف واستعراض الأخبار والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، في الوقت الذي توقفت فيه برامج أخرى كانت تقدم هذه الخدمة مثل: برنامج (صباح دريم)، و(الطبعة الأولى) بقناة دريم، وبرنامج (صباحك يا مصر) بقناة التحرير. كما تعد فقرة استعراض الصحف من الفقرات الهامة لأنها تمد الجمهور بمجريات الأمور التي تجعل المشاهد على علم ومتابعة لآخر أخبار الأحداث المتلاحقة.

#### \*أما بالنسبة لمبررات اختيار الباحثة للصحف محل الدراسة:

فقد اختارت الباحثة صحف (الوفد - الأهرام - الوطن - الشروق - المصري اليوم) محل الدراسة، لأنها صحف يومية تعبر عن توجهات وأنماط ملكية مختلفة، وكونها تحمل طابعاً إخبارياً يومياً، حيث اختارت الباحثة صحيفة الأهرام كنموذج ممثل لنمط ملكية الدولة للصحف، باعتبارها الصحيفة الأكثر توزيعاً ومصداقية، والتي تعبر عن توجهات الدولة ومواقفها إلى حد كبير. أما بالنسبة لصحيفة الوفد فقد تم اختيارها باعتبارها أولى الصحف اليومية والحزبية وأكثرها توزيعاً وانتشاراً، في الوقت الذي أشارت فيه نتائج الدراسات إلى تراجع معدلات قارئية الصحف الحزبية الأخرى وحضورها داخل المشهد الصحفي والسياسي، نتيجة لضعف الأحزاب التي تمتلكها، وضعف إمكانيات محتوياتها.

وإلى الصحف الخاصة التي تم اختيارها، بالرغم أنها تمتلك نمط ملكية واحدة، إلا أنها متباينة في توجهاتها وتوجهات ملاكها وفي توجهات السياسة التحريرية؛ وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختيار أكثر من صحيفة في محاولة للتعرف على أجدات اهتمامات وألويات عينة أكبر من الصحف الخاصة، حيث أصبح لها ثقل داخل النظام الصحفي المصري.

#### \*أدوات جمع البيانات:

##### ١- صحيفة تحليل المضمون

اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون كأداة تستخدم في وصف وتحليل المضمون الخاص بالمواد الإخبارية التي تعرضها "فقرة الصحافة" بالبرامج الإخبارية الخاصة والعامة بهدف التعرف على مضمون وشكل واتجاه وخصائص



فقرة الصحافة ومقارنتها بمثيلاتها من القضايا الواردة في المضمون الإخباري بالصحف المصرية، وقد اشتملت استمارة تحليل المضمون الإخباري للبرامج الإخبارية والصحف محل الدراسة على فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون. كما روعي في فئات التحليل أن تحقق أهداف الدراسة وتقيس متغيراتها.

فبالنسبة للفئات الخاصة بالشكل في البرامج الإخبارية عينة الدراسة، فقد اشتملت على: (فئة النشرة الصحفية، وترتيب الخبر، وموقع الخبر، وعناوين الأخبار، وأساليب تقديم التغطية الإخبارية، وعناصر الإبراز المستخدمة)، بينما جاءت الفئات الخاصة بالمضمون لتشتمل على: ( فئة موضوع الأخبار (نوع القضية)، وفئة مصادر الأخبار، وفئة مدى حالة الأخبار، وفئة التوازن في العرض، والمدة الزمنية للخبر، وفئة القيم الإخبارية، وفئة اتجاه الخبر). أما بالنسبة للفئات الخاصة بالشكل في الصحف محل الدراسة فشملت على: (موقع الخبر، وعناوين الأخبار، وعناصر الإبراز)، بينما جاءت الفئات الخاصة بالمضمون لتشتمل على: ( نوع القضية، ومصادر المعلومات الصحفية، والقيم الإخبارية، والتوازن في الخبر، واتجاه الأخبار).

## ٢- أداة المقابلة المقننة:

أجرت الباحثة مقابلات مقننة مع المحررين بقسم الأخبار في الصحف المصرية محل الدراسة، ومقابلات مع رؤساء التحرير والمحررين وفريق الإعداد الخاص بالبرنامجين عينة الدراسة، من أجل التعرف على العوامل التي تساهم في عملية بناء أجندة الأخبار. ولقد بلغ حجم العينة بالنسبة للصحفيين العاملين في أقسام الأخبار ١٠٠ مفردة، بينما بلغت ١١ مفردة في البرنامجين محل الدراسة ويمثلون طاقم الإعداد والتحرير ومقدمي البرنامجين عينة الدراسة.

### \*إجراءات الصدق والثبات:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري، ويفترض في هذا الأسلوب أنه أداة للقياس تقيس بكفاءة ما يفهم منه ظاهرياً، حيث أجرت الباحثة استمارة دليل المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة، بعد إعدادها في شكلها النهائي، لتساهم في زيادة مستوى الصدق في المشكلة البحثية موضع الدراسة، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين: (١٨)

### \*نتائج الدراسة:

(١) النتائج العامة للدراسة التحليلية حول أجندة أولويات الصحف والبرامج الإخبارية عينة الدراسة.

(٢) النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقابلات المقننة للصحفيين والعاملين بالبرامج الإخبارية حول رؤيتهم للعوامل المؤثرة في بناء أجندة أولوياتهم والضغوط التي يتعرضون لها.

أولاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية حول أجنحة أولويات الصحف والبرامج الإخبارية عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

نوع القضايا	برامج الدراسة		مناشيت		نهارك سعيد		إجمالي البرنامجين	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الأمنية	391	78.04%	322	69.54%	713	73.96%		
القضايا السياسية	86	17.16%	119	25.7%	205	21.26%		
القضايا الاقتصادية	10	1.99%	15	3.23%	25	2.59%		
القضايا الاجتماعية	14	2.79%	7	1.51%	21	2.17%		
المجموع	501	100%	463	100%	964	100%		

نوع القضايا	الوطن		المصري اليوم		الشروق		الأهرام		الوفد		إجمالي الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الأمنية	229	61.7%	117	55.1%	311	61.1%	520	61.5%	361	61.1%	1431	61.1%
القضايا السياسية	113	29.4%	61	28.2%	161	31.1%	143	16.8%	83	13.8%	471	19.9%
القضايا الاقتصادية	9	2.3%	4	1.8%	12	2.3%	58	6.8%	11	1.8%	81	3.4%
القضايا الاجتماعية	6	1.5%	3	1.4%	11	2.1%	31	3.6%	11	1.8%	61	2.6%

٢٦٧  
١٠٠%  
١٧٥  
١٠٠%  
٥٧٩  
١٠٠%  
١٤٤  
١٠٠%  
٢٠٩  
١٠٠%  
٢٤٨  
١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق أن القضايا الأمنية جاءت في مقدمة القضايا المعروضة من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٧٣.٩٦%) كما جاءت في الترتيب الأول في مقدمة الصحف محل الدراسة بنسبة (٦٢.٢٢%)، فيما جاءت القضايا السياسية في الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات البرنامجين بنسبة (٢١.٢٦%)؛ كما جاءت في الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٣٠.٥٠%)، أما القضايا الاقتصادية فجاءت في الترتيب الثالث من إجمالي تكرارات البرنامجين بنسبة (٢.٥٩%)، فيما جاءت في الترتيب الرابع من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٣.٠٨%)؛ أما القضايا الاجتماعية فقد جاءت في الترتيب الرابع من إجمالي تكرارات البرنامجين بنسبة (٢.١٧%) بينما جاءت في الترتيب الثالث في الصحف محل الدراسة بنسبة (٣.١٧%). ويمكن تفسير النتائج السابقة أن تصدر القضايا الأمنية في مقدمة اهتمامات البرنامجين والصحف محل الدراسة يعود إلى نتيجة الظروف والأحداث التي مر بها المجتمع وماشده من أحداث إرهابية لذلك احتلت القضايا الأمنية الترتيب الأول من حيث معدل الاهتمام بها نتيجة الظروف والأحداث التي مر بها المجتمع وماشده من أحداث إرهابية وحوادث إرهابية وارتكاب جرائم عنف سياسي وحوادث اغتياالات وخطف جنود وتفجيرات في سيناء وبعض المحافظات.

#### جدول رقم (٢)

#### تكرارات فئات القضايا الأمنية في البرامج والصحف محل الدراسة

القضايا الأمنية	برامج الدراسة		مائشيت		نهارك سعيد		إجمالي البرنامجين
	ك	%	ك	%	ك	%	
اعتقالات	٣٦	٩.٢٠%	١٦	٥%	٥٢	١٢.٠%	
مطاردات أمنية	٢٩	٧.٤١%	٢	٠.٦٢%	٣١	٤.٣٦%	





العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحف المصرية - إنجي لطفى

مظاهرات إسقاط الإخوان	أحزاب سياسية	العلاقات الدبلوماسية	مبادرات المصالحة	تصريحات مستوفين	في الاشان المصري	لجنة تعديل الاستور	تشكيل الحكومة	مشروعات وقوانين
ك ٢١	-	١٣	١٠	٥	١٧	٤	٩	٤
%٢٤.٤١	-	%١٥.١١	%١١.٦٢	%٩.٣٠	%١٩.٧٦	%٤.٦٥	%١٠.٤٦	%٤.٦٥
ك ٣٥	٤	٢٣	٦	٧	١٦	١١	١٠	٤
%٣٩.٤١	%٣.٣٦	%١٩.٣٢	%٥.٠٤	%٥.٨٨	%١٣.٤٤	%٩.٢٤	%٨.٤٠	%٣.٣٦
ك ٥٦	٤	٣٦	١٦	١٢	٣٣	١٥	١٩	٨
%٢٧.٣١	%١.٩٥	%١٧.٥٦	%٧.٨٠	%٥.٨٥	%١٦.٠٩	%٧.٣١	%٩.٢٦	%٣.٩٠

ديفوق اطيبة وتداول السلطة	المجموع	الصفحة						
		مظاهرات إسقاط الإخوان	أحزاب سياسية	التدخل في الشأن المصري	مبادرات المصالحة	تصريحات مستولين	تشكيل الحكومة	
٣	٨٦	٥٠	١٨	٢٢	١٥	١٠	٥	
%٣.٤٨	%١٠٠	%٤١.٦٦	%١٥	%١٨.٣٣	%١٢.٥	%٨.٣٣	%٤.١٦	
٣	١١٩	٩٦	١٨	٣٨	١٤	١٩	١٢	
%٢.٥٢	%١٠٠	%٤٦.١٥	%٨.٦٥	%١٨.٢٦	%٦.٧٣	%٩.١٣	%٥.٧٦	
٦	٢٠٥	٥٧	-	٢٦	١٤	٢٩	٢	
%٢.٩٢	%١٠٠	%٣٩.٣١	-	%١٧.٩٣	%٩.٦٥	٢٠	%١.٣٧	
		٢١	٣٤	٢١	٨	١٦	٩	
		%٢١	%١٤	%٢١	%٨	%١٦	%٩	
		٣١٠	٦١	١٣٣	٥٦	٨٦	٤١	
		%٤١.٧٧	%٨.٢٢	%١٧.٩٢	%٧.٥٤	%١١.٥٩	%٥.٥٢	
		إجمالي						

مشروعاً	ديمقراطية	حقوق إنسان	المجموع
١٠	٣	٣	١٦٩
١١	-	-	٢٠٨
١٢	١	-	١٤٥
١٣	١	-	١٠٠
١٤	١	٣	١٠٠
١٥	٥	١	٧٤٢
١٦	١	٣	١٠٠
١٧	١	٣	١٠٠
١٨	١	٣	١٠٠
١٩	١	٣	١٠٠
٢٠	١	٣	١٠٠
٢١	١	٣	١٠٠
٢٢	١	٣	١٠٠
٢٣	١	٣	١٠٠
٢٤	١	٣	١٠٠
٢٥	١	٣	١٠٠
٢٦	١	٣	١٠٠
٢٧	١	٣	١٠٠
٢٨	١	٣	١٠٠
٢٩	١	٣	١٠٠
٣٠	١	٣	١٠٠
٣١	١	٣	١٠٠
٣٢	١	٣	١٠٠
٣٣	١	٣	١٠٠
٣٤	١	٣	١٠٠
٣٥	١	٣	١٠٠
٣٦	١	٣	١٠٠
٣٧	١	٣	١٠٠
٣٨	١	٣	١٠٠
٣٩	١	٣	١٠٠
٤٠	١	٣	١٠٠
٤١	١	٣	١٠٠
٤٢	١	٣	١٠٠
٤٣	١	٣	١٠٠
٤٤	١	٣	١٠٠
٤٥	١	٣	١٠٠
٤٦	١	٣	١٠٠
٤٧	١	٣	١٠٠
٤٨	١	٣	١٠٠
٤٩	١	٣	١٠٠
٥٠	١	٣	١٠٠
٥١	١	٣	١٠٠
٥٢	١	٣	١٠٠
٥٣	١	٣	١٠٠
٥٤	١	٣	١٠٠
٥٥	١	٣	١٠٠
٥٦	١	٣	١٠٠
٥٧	١	٣	١٠٠
٥٨	١	٣	١٠٠
٥٩	١	٣	١٠٠
٦٠	١	٣	١٠٠
٦١	١	٣	١٠٠
٦٢	١	٣	١٠٠
٦٣	١	٣	١٠٠
٦٤	١	٣	١٠٠
٦٥	١	٣	١٠٠
٦٦	١	٣	١٠٠
٦٧	١	٣	١٠٠
٦٨	١	٣	١٠٠
٦٩	١	٣	١٠٠
٧٠	١	٣	١٠٠
٧١	١	٣	١٠٠
٧٢	١	٣	١٠٠
٧٣	١	٣	١٠٠
٧٤	١	٣	١٠٠
٧٥	١	٣	١٠٠
٧٦	١	٣	١٠٠
٧٧	١	٣	١٠٠
٧٨	١	٣	١٠٠
٧٩	١	٣	١٠٠
٨٠	١	٣	١٠٠
٨١	١	٣	١٠٠
٨٢	١	٣	١٠٠
٨٣	١	٣	١٠٠
٨٤	١	٣	١٠٠
٨٥	١	٣	١٠٠
٨٦	١	٣	١٠٠
٨٧	١	٣	١٠٠
٨٨	١	٣	١٠٠
٨٩	١	٣	١٠٠
٩٠	١	٣	١٠٠
٩١	١	٣	١٠٠
٩٢	١	٣	١٠٠
٩٣	١	٣	١٠٠
٩٤	١	٣	١٠٠
٩٥	١	٣	١٠٠
٩٦	١	٣	١٠٠
٩٧	١	٣	١٠٠
٩٨	١	٣	١٠٠
٩٩	١	٣	١٠٠
١٠٠	١	٣	١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق تشابه الصحف محل الدراسة في معالجتها للقضايا السياسية بمجموعة من القضايا البارزة، حيث جاءت النسبة الأكبر لقضية التظاهرات لإسقاط الإخوان وذلك بنسبة (٥٠.٨٨%) بالمصري اليوم، و(٤٦.١٥%) بالشروق، و(٤١.٦٦%) بالوطن، و(٣٩.٣١%) بالأهرام، و(٢١%) بالوفد.

ومن خلال قراءة النتائج السابقة يتضح اهتمام الصحف الخاصة والحكومية محل الدراسة بالتركيز على أحداث تظاهرات ٣٠ يونيو والتي احتشد فيها ملايين المصريين للمطالبة بإسقاط النظام الإخواني الحاكم وتأييد أجهزة الدولة لتلك الثورة، بينما اهتمت صحيفة الوفد التابعة لحزب الوفد بالتركيز على تصريحات المسؤولين، والتي جاءت حول مكافحة الفساد ومواجهة الإرهاب وتطبيق الحكومة للحد الأدنى للأجور.

#### جدول رقم (٤)

تكرارات فئات القضايا الاقتصادية في البرامج والصحف محل الدراسة

برامج الدراسة القضايا الاقتصادية	مانشيت	نهارك سعيد	إجمالي البرامج
ك	%	ك	%
١	١٠%	١	٦.٦٦%
٢	٢٠%	٤	١٣.٣٣%
٥	٥٠%	١٣	٥٣.٣٣%





الترتيب الثالث لدى برنامجي الدراسة بنسبة (١٦%) كما حصلت على نفس الترتيب في الصحف محل الدراسة بنسبة (١٩.٧١%)، بينما جاءت قضية الاستثمارات في الترتيب الرابع لدى برنامجي الدراسة بنسبة (٨%) فيما حصلت على نفس الترتيب من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (١٥.٤٩%).

في ضوء العرض السابق يمكن تفسير تصدر قضية المساعدات الدولية في مقدمة اهتمامات القضايا الاقتصادية لدى البرنامجين والصحف محل الدراسة بإبراز دور الدول العربية الشقيقة تجاه مصر في ذلك الوقت، وتقديم المساعدات الدولية المالية لمصر، والوقوف بجانبها إبان ثورة ٣٠ يونيو، والإشادة بهذا الدور. وقد لاحظت الباحثة تراجع اهتمام الصحف والبرنامجين محل الدراسة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو، وذلك نتيجة للزخم السياسي والتركيز على القضايا الأمنية والسياسية في المقام الأول للأحداث، والذي طغى على تغطية الصحف المصرية والبرنامجين محل الدراسة.

#### جدول رقم (٥)

تكرارات فئات القضايا الاجتماعية في البرامج والصحف محل الدراسة

الدراسة القضايا الاجتماعية	برامج		مانشيت		نهارك سعيد		إجمالي البرنامجين	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نتائج التنسيق	٤	٢٨.٥٧%	٣	٤٢.٨٥%	٧	٣٣.٣٣%		
أزمة المواصلات	٣	٢١.٤٢%	٢	٢٨.٥٧%	٥	٢٣.٨٠%		
إهمال المستشفيات	٣	٢١.٤٢%	-	-	٣	١٤.٢٨%		
أزمة الكهرباء	٢	١٤.٢٨%	٢	٢٨.٥٧%	٤	١٩.٠٤%		
أخونة التعليم	٢	١٤.٢٨%	-	-	٢	٩.٥٢%		
المجموع	١٤	١٠٠%	٧	١٠٠%	٢١	١٠٠%		

الصحف	الوطن		المصري		اليوم		الثروق		الأهرام		نهارك سعيد		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

المجموع	إضراب العمال	أخرى التعليم	أزمة الكهرباء	إهمال المستشفيات	أزمة المواصلات	نتائج التنسيق
١٠٠%	٢.٧٣%	١.٣٠%	١٣.٤٣%	٣.٥٤%	٣٠.١٣%	٤١.٠٩%
٧٣	٢	٣	١٢	٣	١٢	٣٠
١٠٠%	-	-	٩.٠٩%	-	١١.١٨%	٧٢.٧٢%
١١	-	-	١	-	٢	٧
١٠٠%	٧.٥٥%	-	٥.٥٢%	٧.٥٨%	٢٩.٤١%	٣٥.٢٩%
٣٢	٢	-	٧	٢	١٠	١٢
١٠٠%	-	-	١٥.٣٧%	-	١٣.٧٨%	٥١.٤٣%
١٢	-	-	٢	-	٥	٦
١٠٠%	-	٢٢.٢٢%	١١.١١%	-	٣٣.٣٣%	٣٣.٣٣%
٩	-	٢	١	-	٣	٣
١٠٠%	-	١١.٦٦%	-	٣٣.٣٣%	٣٣.٣٣%	١١.٦٦%
٦	-	١	-	٢	٢	١

توضح نتائج الجدول السابق أن نتائج التنسيق جاءت في مقدمة فئات القضايا الاجتماعية من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٣٣.٣٣%) كما حصلت على نفس الترتيب من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٤١.٠٩%)؛ فيما جاءت قضية أزمة المواصلات في الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٢٣.٨٠%)، كما حصلت على نفس النسبة من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٣٠.١٣%)؛ فيما حصلت قضية أزمة الكهرباء على الترتيب الثالث من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٩.٠٤%)، كما حصلت على نفس الترتيب من إجمالي تكرارات الصحف محل

الدراسة بنسبة (١٦.٤٣%). أما قضية إهمال المستشفيات فصلت على الترتيب الرابع من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (١٤.٢٨%) كما حصلت على نفس الترتيب من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٥.٤٧%)، فيما جاءت قضية أخونة المناهج في الترتيب الخامس في برنامجي الدراسة بنسبة (٩.٥٢%) كما حصلت على نفس الترتيب في الصحف محل الدراسة بنسبة (٤.١٠%). أما قضية إضراب العمال فلم تحصل على أي نسب في برنامجي الدراسة بينما جاءت في الصحف محل الدراسة بنسبة منخفضة جداً (٢.٧٣%).

### جدول (٦)

تكرارات فئات طابع الأخبار في البرامج والصحف محل الدراسة

برامج الدراسة طابع الأخبار	سليبي		إيجابي		المجموع	برامج الدراسة طابع الأخبار	سليبي	
	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%
حاشيت	٢٩٤	٨١.٢١%	٦٨	١٨.٧٨%	٣٦٢	الوطن	٣٠٥	٨٤%
تجارك سعيد	١٩٣	٦٤.٩٨%	١٠٤	٣٥.٠١%	٢٩٧	المصري اليوم	٤٢٧	٨٦.٧%
تكرار البرنامج	٤٨٧	٧٣.٨٩%	١٧٢	٣٦.١٠%	٦٥٩	الثروة	٤٤٤	٨٤.٤١%
تكرار البرنامج	٤٨٧	٧٣.٨٩%	١٧٢	٣٦.١٠%	٦٥٩	الأهرام	٣٠٧	٧٥.٤٢%
تكرار البرنامج	٤٨٧	٧٣.٨٩%	١٧٢	٣٦.١٠%	٦٥٩	الوفد	٢٢٥	٧٠%
تكرار البرنامج	٤٨٧	٧٣.٨٩%	١٧٢	٣٦.١٠%	٦٥٩	إجمالي الصحف	١٧٠٨	٨٠.٩٨%

إيجابي	المجموع
٥٨	٣٦٣
%١٥.٩٧	%١٠.٠٠
٦٥	٤٩٢
%١٣.٢١	%١٠.٠٠
٨٢	٥٢٦
%١٥.٥٨	%١٠.٠٠
١٠٠	٤٠٧
%٢٤.٥٧	%١٠.٠٠
٩٦	٣٢١
%٢٩.٩٠	%١٠.٠٠
٤٠١	٢١٠٩
%١٩.٠١	%١٠.٠٠

في ضوء العرض السابق يمكن تفسير تصدر الأخبار السلبية اهتمامات جميع الصحف والبرنامجين محل الدراسة بأنه يعود لحالة التخبط وعدم الاستقرار التي شهدتها البلاد منذ قيام ثورة ٣٠ يونيو لما ارتكبه جماعة الإخوان المسلمين من جرائم عنف سياسي، وحرائق المنشآت الحكومية، وتنفيذها للعمليات الإرهابية والاعتقالات التي تعرض لها ضباط وجنود من الجيش والشرطة، والتفجيرات، واقتحام أقسام الشرطة والكنائس، لذلك تصدرت الأخبار السلبية اهتمام برامج وصحف الدراسة.

جدول رقم (٧)  
يوضح تكرارات مدى توازن الأخبار في البرامج والصحف عينة الدراسة

برامج الدراسة	توازن الأخبار		معلومات
	ك	ج	
مناقشات	%	١٢٩	%٣١.٦١
نهارك سعيد	ك	٧٤	%١٦.١٩
إجمالي البرنامج	ك	٢٠٣	%٢٣.٤٦

العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحف المصرية - إنجي لطفى

وجهات نظر		وجهة نظر واحدة		وجهتي نظر		المجموع	
٦٥	١٨٢	٣٢	٤٠٨	١٠.٥٣%	٣٧.٨٤%	١٠.٠%	٤٠.٨%
٣٢	٣١٧	١٦	٤٥٧	٧.٣٦%	٣٠.٥٠%	١٠.٠%	٤٥.٧%
٩٧	٤٩٩	٤٨	٨٦٥	١٩.٤٣%	٥٧.٦٨%	٣٠.٥٤%	١٠.٠%
<b>المصري اليوم</b>							
وجهات نظر		وجهات نظر متعددة		وجهة نظر واحدة			
٤٩	٤٧	٢٦	١٦	١٣.٤٩%	١٢.٩٤%	٣.٢٥%	١.٤١%
٤٣١	٤٣١	٢٦	١٦	٨٩.٦٣%	٥٠.٢٨%	٣.٢٥%	١.٤١%
<b>الشروق</b>							
٤٥٤	٤٧	١٥	٤٧	٨٦.٣١%	٢.٨٥%	٨.٩%	١.٤١%
٣١٧	٤٦	٥٣	٥٣	٧٤.٩٤%	١٠.٨٧%	١٢.٥٢%	١.٤١%
<b>الأهرام</b>							
٢٦٥	٣٧	١١	٣٧	٨٢.٥%	٣.٤٢%	١١.٥٢%	١.٤١%
١٧٣٠	٢٠٠	١٤٧	٢٠٠	٨٢.٥%	٣.٤٢%	١١.٥٢%	١.٤١%
<b>الوظف</b>							
٢٥٣	٤٩	٤٩	٤٧	٦٩.٦٩%	١٣.٤٩%	١٢.٩٤%	١.٤١%
٤٣١	٤٣١	٢٦	١٦	٨٩.٦٣%	٥٠.٢٨%	٣.٢٥%	١.٤١%
<b>إجمالي الصحف</b>							
٢٥٣	٤٩	٤٩	٤٧	٦٩.٦٩%	١٣.٤٩%	١٢.٩٤%	١.٤١%
٤٣١	٤٣١	٢٦	١٦	٨٩.٦٣%	٥٠.٢٨%	٣.٢٥%	١.٤١%

وجهتي نظر	المجموع
١٤	٣٦٣
٥٧.٦٨%	١٠٠%
٩	٤٩٢
١٨.٨٢%	١٠٠%
١٠	١٢٦
٦.٩٠%	١٠٠%
٧	٤٢٣
١.٦٥%	١٠٠%
٧	٣٢١
٢.٢٤%	١٠٠%
٧٣	٢١٢٥
٢.٢٥%	١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق أن فئة الأخبار ذات وجهة النظر الواحدة جاءت في الترتيب الأول من إجمالي تكرارات البرنامجين بنسبة (٥٧.٦٨%)، فيما حصلت على الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٩.٤١%)؛ فيما حصلت فئة الأخبار التي تحتوي على معلومات على الترتيب الثاني في برنامجي الدراسة بنسبة (٢٣.٤٦%). بينما جاءت في الترتيب الأول من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٨١.٤١%)، أما الأخبار ذات وجهات النظر المتعددة فقد جاءت في الترتيب الثالث لدى برنامجي الدراسة بنسبة (١١.٢١%)، وهو نفس الترتيب التي حصلت عليه من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٦.٩١%)، بينما حصلت فئة الأخبار ذات وجهتي النظر على الترتيب الرابع في برنامجي الدراسة بنسبة (٥.٥٤%)، وهو نفس الترتيب التي حصلت عليه في الصحف محل الدراسة بنسبة (٢.٢٥%).

وفي ضوء العرض السابق يمكن تفسير أن فئة وجهة النظر الواحدة تصدرت برنامجي الدراسة، بينما تصدرت فئة المعلومات الصحف محل الدراسة، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأنه يعود إلى أن برنامجي الدراسة اهتمتا بنقل وجهة النظر الواحدة أي نقل وجهة النظر الرسمية الممثلة للحكومة دون عرض وجهة نظر الأطراف الأخرى، بينما تصدرت فئة المعلومات اهتمامات الصحف محل الدراسة وتفسير ذلك حرص الصحف المدروسة على عرض كافة جوانب وزوايا الموضوع الصحفي للتعرف على كافة تفاصيله.

#### جدول رقم (٨)

يوضح تكرارات مدى توازن الأخبار في البرامج والصحف عينة الدراسة

برامج الدراسة	الصحف المدروسة	ماتشيت
ك	ك	ك
%	%	%
إجمالي	إجمالي	إجمالي
ك	ك	ك
%	%	%





الدرجة	الأهمية	الشهرة	الاهتمامات الإنسانية	المجموع
١٩٥	٣٤٨	١٦	٣٠	٧٩١
٠٪٢٤.٦	٠٪٤٣.٩٩	٠٪٢.٠٢	٠٪٣.٧٩	٠٪١٠٠
٢٢٢	٤٠٠	٥	٣٩	٩٩١
٠٪٢٢.٤٠	٠٪٤٠.٣٦	٠٪٠.٥٠	٠٪٣.٩	٠٪١٠٠
١٥٦	٤١٩	٨	٢٢	٨٩٣
٠٪١٧.٤٦	٠٪٤٦.٩٢	٠٪٠.٨٩	٠٪٢.٤٦	٠٪١٠٠
١٥٧	٣٥١	١٣	١٩	٧٥٧
٠٪٢٠.٧٣	٠٪٤٦.٣٦	٠٪١.٧١	٠٪٢.٥٠	٠٪١٠٠
١٠٩	٢٦٥	٣٤	١١	٥٨٢
٠٪١٨.٧٢	٠٪٤٥.٥٣	٠٪٧.٥٦	٠٪١.٨٩	٠٪١٠٠
٨٣٩	١٧٨٣	٤٦	١٢١	٣١١٤
٠٪٢٠.٩٠	٠٪٤٤.٤١	٠٪٢.١٤	٠٪٣.٠١	٠٪١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق تصدر قيمة الصراع الخبرية إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٣٧.٠١%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٢٩.٥٢%)؛ فيما جاءت قيمة الأهمية الخبرية في الترتيب الأول من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٤٤.٤١%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٣٦.٠٨%)؛ أما قيمة الجدة الخبرية فحصلت على الترتيب الثالث من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٢٩.٦٨%)، وهو نفس الترتيب التي حصلت عليه من إجمالي تكرارات الصحف محل الدراسة بنسبة (٢٠.٩٠%)؛ أما قيمة الاهتمامات الإنسانية فجاءت في الترتيب الرابع من إجمالي تكرارات برنامجي الدراسة بنسبة (٥.٣٨%)، وهي نفس الترتيب التي حصلت عليه لدى الصحف محل الدراسة بنسبة (٣.٠١%)؛ فيما حصلت قيمة الشهرة الخبرية على نسب منخفضة في البرنامجين والصحف محل الدراسة، حيث جاءت في البرامج محل الدراسة بنسبة (٢.٩٦%)، بينما جاءت في الصحف محل الدراسة بنسبة (٢.١٤%)؛ فيما جاءت قيمة الضخامة بنسبة منخفضة جداً في برنامجي الدراسة (١.٨٥%) كما لم تحصل تلك القيمة على أي نسب في الصحف محل الدراسة.

وفي ضوء العرض السابق يمكن تفسير تصدر قيمة الأهمية الخبرية في الصحف محل الدراسة وفي برنامج (نهارك سعيد)، بينما تصدرت قيمة الصراع الخبرية اهتمامات برنامج (مانشيت) وبالرغم من الاختلاف في اهتمامات الصحف وبرنامجي الدراسة فيما يتعلق بالقيم الخبرية، إلا أن قيمة الصراع لا تقل أهمية عن قيمة الأهمية الخبرية، حيث شهدت البلاد في تلك الفترة وقوع عدد من الأحداث والاضطرابات في البلاد مثل: قيام غالبية الشعب المصري بتظاهرات من أجل إسقاط الإخوان، والإطاحة بحكم النظام الإخواني، وفض اعتصام تنظيم الإخوان في ميداني رابعة العدوية والنهضة، وغيرها من الأحداث التي غلب عليها طابع الصراع والأهمية والجدة لدى تلك الأحداث.

\*ومن خلال مقارنة النتائج السابقة، توصلت نتائج الدراسة التحليلية للمواد الصحفية الخاضعة للتحليل إلى أن البرنامجين و الصحف المصرية المدروسة، قد تشابهت في التالي:

(١) تشابهت الصحف والبرامج محل الدراسة فيما يتعلق بالقضايا الأمنية، حيث تصدرت قضية الإرهاب باعتبارها القضية الأولى من حيث معدل الاهتمام بها ضمن القضايا الأمنية نتيجة للظروف والأحداث التي مر بها المجتمع، وماشده من أحداث إرهابية، ولذلك واكب الصحف هذه الأحداث، وسلطت الضوء عليها، وأدانتها.

(٢) اتفقت الصحف والبرامج محل الدراسة في تصدر قضية الإرهاب باعتبارها القضية الأولى من حيث معدل الاهتمام بها نتيجة الظروف والأحداث التي مرت بها البلاد خاصة مع توالي قيام العمليات الإرهابية والتفجيرات في سيناء وعدد من المحافظات وارتكاب جرائم العنف السياسي من جانب جماعة تنظيم المسلمين احتجاجاً على عزل الرئيس المعزول مرسي.

(٣) تشابهت الصحف والبرامج محل الدراسة في تصدر قضية المساعدات الدولية حيث ظهرت في مقدمة اهتمامات القضايا الاقتصادية لدى البرنامجين والصحف محل الدراسة، لإبراز دور الدول العربية الشقيقة تجاه مصر في ذلك الوقت وتقديم المساعدات الدولية المالية لمصر والوقوف بجانبها إبان ثورة ٣٠ يونيو والإشادة بهذا الدور.

(٤) اتفقت الصحف والبرامج محل الدراسة في تصدر العناوين الممتدة؛ وتفسير ذلك أن صفحات الجرائد مرتبطة بمساحات محددة، كما أن العناوين الممتدة مرتبطة بالصفحات الداخلية، بعكس عناوين المانشيتات التي تستخدم مع الصفحات الأولى للجرائد لجذب انتباه القراء.

(٥) اتفقت الصحف والبرامج محل الدراسة في تصدر الأخبار السلبية؛ ويعود ذلك إلى نتيجة حالة التخبط وعدم الاستقرار التي شهدتها البلاد منذ قيام ثورة ٣٠ يونيو، بسبب ما ارتكبه تنظيم الإخوان من جرائم عنف سياسي وتنفيذها للعمليات الإرهابية والاعتقالات والتفجيرات.

\* وبالنسبة لأوجه الاختلاف والتميز بين البرنامجين والصحف محل الدراسة، فقد توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى:

(١) اختلف البرنامج والصحف محل الدراسة فيما يتعلق بالقيم الخبرية، حيث تصدرت قيمة الأهمية الخبرية في الصحف محل الدراسة وفي برنامج (نهارك سعيد)، بينما تصدرت قيمة الصراع الخبرية اهتمامات برنامج (مانشيت) وبالرغم من الاختلاف في اهتمامات الصحف وبرنامجي الدراسة فيما يتعلق بالقيم الخبرية إلا أن قيمة الصراع لا تقل أهمية عن قيمة الأهمية الخبرية، حيث شهدت البلاد في تلك الفترة وقوع عدد من الأحداث والأوضاع غير المستقرة في البلاد مثل: قيام غالبية الشعب المصري بتظاهرات من أجل إسقاط الإخوان، والإطاحة بحكم النظام الإخواني، وفض اعتصام الإخوان في ميداني رابعة العدوية والنهضة، وغيرها من الأحداث التي غلب عليها طابع الصراع والأهمية والجدة لدى تلك الأحداث.

(٢) اختلف البرنامج والصحف محل الدراسة فيما يتعلق بالتوازن في التغطية الخبرية، حيث اهتمما برنامجا الدراسة بنقل وجهة النظر الواحدة، أي نقل وجهة النظر الرسمية الممثلة للحكومة دون عرض وجهة نظر الأطراف الأخرى؛ بينما تصدرت فئة المعلومات اهتمامات الصحف محل الدراسة وتفسير ذلك بحرص الصحف المدروسة على عرض كافة جوانب وزوايا الموضوع الصحفي للتعرف على كافة تفاصيله.

(٣) اختلف البرنامج والصحف محل الدراسة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، حيث تصدرت قضية أزمة المواصلات اهتمام صحفيي الوطن والمصري اليوم باعتبارهما صحيفتين خاصتين تركزان على رصد المشاكل والسلبيات ومعاونة المواطنين، بينما اتفقت صحف الوفد والأهرام والشروق مع برنامجي الدراسة في تصدر المواد الصحفية المتعلقة بنتائج التنسيق الخاصة بطلاب الثانوية العامة.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقابلات المقننة للصحفيين والعاملين بالبرامج الإخبارية حول رؤيتهم للعوامل المؤثرة في بناء أجندة أولوياتهم والضغوط التي يتعرضون لها:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال من البرامج الإخبارية التلفزيونية:

(١) تعرض العاملون ببرنامجي الدراسة لضغوط وتدخلات لحظر نشر قضايا وأخبار وإيقاف عرضها، حيث تمثلت جهات الضغوط من جانب الجهات السيادية، والحكومة، ومالك القناة، والمؤسسات الرقابية؛ وهو ما يمكن تفسيره بأن هذه الجهات التي تدخلت تمثل أحد العوامل المؤثرة في بناء أجندة تلك البرامج محل الدراسة.

(٢) تجلّى تأثير التغيرات السياسية على سياسة أنماط ملكية البرنامجين محل الدراسة، حيث أن برنامج (نهارك سعيد) ينتمي لتلفزيون الدولة، فبدلاً من تركيزه

على نقل وجهات نظر الحكومة والرئاسة فإنه ركز على فضح انتهاكات جماعة الإخوان، وارتكابهم وممارستهم للأعمال الإرهابية والعدائية، بما تشتمل عليه من التجذيرات وجرائم العنف السياسي؛ وبذلك تصدرت القضايا الأمنية أجندة البرنامج، وهو ما يؤكد أن التغييرات السياسية في المجتمع تؤثر بالضرورة على سياسة البرامج.

(٣) تعرض برنامجا (مانشيت) و(نهارك سعيد) محل الدراسة إلى قيود تتمثل في انتقاد مؤسسات الدولة وأجهزتها مثل: الجيش والشرطة والقضاء، نظراً لطبيعة العلاقة بين ملاك القنوات الخاصة وعلاقتهم بالسلطة، وحفاظاً على مصالحهم، فمن غير المسموح لهم بانتقاد تلك المؤسسات؛ وبالمثل في قناة نايل لايف، فهذا تلفزيون الدولة الذي يعبر عن وجهة النظر الرسمية، فمن الطبيعي ألا يتناول انتقاد الدولة ومؤسساتها.

(٤) تشابه برنامجي (مانشيت) و(نهارك سعيد) في تعرضهما لحظر النشر برغم اختلاف أنماط ملكيتهما، حيث يعود سبب حظر النشر لأسباب تتعلق بالحفاظ على تماسك المجتمع وعاداته؛ حيث أنه من مهام الإعلام الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع، والحفاظ على قيمه وعاداته وتقاليدته وتماسكه، ومنع بث أو إذاعة أو نشر الأخبار التي من شأنها إحداث الفوضى في المجتمع.

(٥) تشابه برنامجا الدراسة في عدم تعرضهما لأي محظورات، فبالنسبة لبرنامج (نهارك سعيد) بقناة نايل لايف التابعة لتلفزيون الدولة، من المنطقي ألا يتعرض البرنامج لأي محظورات، لأنه ملتزم بالتعليمات المحددة والواضحة التي يعمل بها بمقتضاها، كما أن برنامج (مانشيت) بقناة أون تي في لا يتعرض لأي محظورات بسبب تدخل مالك القناة في حال رؤيته لأي مواد إعلامية معروضة أو مطروحة قد تسبب قلقاً له أو لمصالحه مع الدولة، أو تعرضه لمشاكل مع أجهزة الدولة.

(٦) تشابه برنامجا الدراسة، برغم اختلاف أنماط ملكيتهما في تعرضهما لتدخلات من جانب جهات مختلفة؛ ويشير ذلك إلى عدم تمتع البرنامجين محل الدراسة بقدر كبير من الحرية في تناول الموضوعات، أو توجيه الانتقادات؛ ويتمثل ذلك في التزامهما بالتعليمات الواضحة والمحددة التي يتلقونها فيما ينشر وما لا ينشر، وما يتم التركيز عليه وما لا يتم التركيز عليه.

(٧) اختلفت قناتا أون تي في ونايل لايف حول ملامح التوجه المهني لكل منهما؛ فبالنسبة للعاملين بقناة أون تي في يتعرضون لقيود مهنية، وهذا يعني أنهم لا يتمتعون بالقدر الكافي من الحرية، وذلك نظراً لطبيعة العلاقة بين ملاك القنوات الفضائية والسلطة (النظام)، وحتى لا يحدث صدام بين الطرفين؛ فيحاولون تحقيق المواءمة؛ أما في قناة نايل لايف بقطاع القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري فإن العاملين يتمتعون بقدر من الحرية ولكن يتحملون المسئولية الكاملة وتقع عليهم في إطار الخطوط العريضة للقناة نظراً لتوافق سياستها مع سياسة الدولة.

(٨) اختلفت قناتا أون تي في ونائل لايف فيما يتعلق بمن المسئول عن وضع السياسة الإعلامية للقناتين، ففي قناة أون تي في جاءت إجابات المبحوثين تشير إلى تدخل صاحب المحطة ورئيس مجلس إدارة قناة أون تي في في وضع السياسة الإعلامية للقناة؛ وهو ما يشير إلى عدم تمتع العاملين بالقدر الكافي من الحرية، حيث أن رئيس مجلس الإدارة ليس من حقه التدخل من الأساس في وضعها، لارتباطه بالعمل الإداري وليس التحريري ولكن يبدو أنه تمارس عليه ضغوط من مالك القناة، بعكس قناة نائل لايف التابعة لقطاع المتخصصة بالتلفزيون المصري، والتي يتمتع العاملون بها بقدر من الحرية الكاملة؛ حيث من المنطقي أن يضع

رؤساء التحرير سياسة كل برنامج على حدة لأن ذلك من صميم عمله ومهامه. (٩) اختلفت قناتا أون تي في ونائل لايف فيما يتعلق بمعايير رسم السياسة الإعلامية للقناتين، حيث تصدرت توجهات المالك الفكرية والسياسية ومصالحه كمعيار رئيسي في رسم السياسة الإعلامية لقناة أون تي في، وذلك لكونها من القنوات الخاصة المملوكة لرجال الأعمال، فمن الطبيعي أن يحافظ رجال الأعمال على مصالحهم مع الدولة من خلال وضع توجهاتهم الفكرية والسياسية المتماشية والمتوافقة مع الدولة والنظام؛ بينما تصدرت القيم والاعتبارات المهنية والإعلامية في رسم السياسة الإعلامية لقناة نائل لايف، وذلك لكونها قناة تتبع التلفزيون المصري فيغلب عليها الطابع الرسمي للدولة، فكان من الطبيعي أن تلتزم بالمعايير المهنية والإعلامية دون الخروج عنها لكونها تابعة لتلفزيون الدولة.

(١٠) اختلف برنامجا (مانشيت) و(نهارك سعيد) محل الدراسة فيما يتعلق بالصحف التي يتم استعراضها، حيث تصدرت الصحف القومية مقدمة اهتمامات برنامج (نهارك سعيد) وذلك نظراً لأن البرنامج يتبع التلفزيون المصري، ويعبر عن وجهة نظر الدولة الرسمية والحكومة، بينما في برنامج مانشيت تساوت نسب الصحف القومية والحزبية والخاصة التي يعتمد عليها برنامج مانشيت عند تناوله فقرة استعراض الصحف.

(١١) اختلف برنامجا مانشيت ونهارك سعيد محل الدراسة في الصحف التي يتم إغفالها وتجاهلها، حيث تجاهل برنامج مانشيت استعراض صحيفة (المصريون) نظراً لأرائها المتشددة المتطرفة، وبعض المجلات العربية نظراً لتكلفتها وميزانيتها؛ فيما استبعد برنامج (نهارك سعيد) صحف الفجر والنبا وشوشة وعين والوفد واليدل والدستور، وذلك نظراً لفقدانها المصداقية والمهنية، الأمر الذي من شأنه إحداث إثارة وبلبلة في المجتمع لحدوث فوضى في المجتمع.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال من الصحفيين العاملين بالصحف محل الدراسة:

(١) تعرض الصحفيون العاملون بقسم الأخبار في جميع الصحف محل الدراسة، ماعدا صحيفة الأهرام، لضغوط وتدخلات أخطرت نشر قضايا وأخبار معينة، حيث

تمثلت جهات الضغوط من جانب الجهات السيادية والحكومة، ومالك الصحيفة، والمؤسسات الرقابية، وهو ما يمكن تفسيره بأن هذه الجهات التي تدخلت تمثل أحد العوامل المؤثرة في بناء أجندة تلك الصحف محل الدراسة.

(٢) اتفق محررو الصحف المصرية المدروسة طوال فترة التحليل حول تدخل ملاك الصحيفة في السياسة التحريرية للصحف محل الدراسة، ويشير ذلك إلى تعرض الصحف لضغوط وقيود خلال العمل، وعدم التمتع بالقدر الكافي من الحرية في لأن مالك الصحيفة ليس من اختصاصه أن يتدخل في العمل التحريري.

(٣) اتفق العاملون في الصحف المصرية المدروسة على أن توجهات المالك الفكرية والسياسية ومصالحه معيار رئيسي في رسم السياسة التحريرية للصحف محل الدراسة، باستثناء صحيفة الوطن يعود لكون الصحف محل الدراسة من الصحف الخاصة، المالكة لرجال الأعمال حيث يحافظ رجال الأعمال على مصالحهم المرتبطة بالدولة من خلال وضع توجهاتهم الفكرية والسياسية المتماشية والمتوافقة مع الدولة والنظام؛ بينما جاءت صحيفة الوطن كاستثناء، حيث تصدرت القيم والاعتبارات المهنية والإعلامية في رسم السياسة التحريرية للصحيفة برغم تبعيتها لرجل أعمال إلا أن التزامها بالمعايير المهنية والإعلامية دون الخروج عليها جاء من المعايير التي ترسم سياستها.

(٤) اتفق القائمون بالاتصال في الصحف المصرية المدروسة، برغم اختلاف أنماط الملكية، على تعرضهم لحظر النشر فيما يتعلق ببعض المواد الصحفية في الصحف عينة الدراسة لأسباب تتعلق بتعارض المواد الصحفية مع مصالح مالك الصحيفة مع الدولة كما هو الحال في صحف الوطن والشروق والأهرام والوفد أما صحيفة المصري اليوم فجاءت أسباب حظر النشر تتعلق بالمسئولية الاجتماعية.

(٥) اتفق العاملون في الصحف محل الدراسة، باستثناء الوفد، تعرض الصحف للرقابة أو المحظورات الأمنية أو السياسة؛ مما يشير إلى عدم تمتع المحررين بالصحف بالقدر الكافي من الحرية في تناول وطرح الموضوعات؛ فيما لم يتعرض محررو صحيفة الوفد لأي رقابة أو محظورات، وذلك لكونها صحيفة حزبية تؤيد الدولة وتحاول أن تتجنب الصدام مع الدولة، وبالتالي لا تتعرض لأي ضغوط أو رقابة.

(٦) اتفق جميع محرري الصحف محل الدراسة، برغم اختلاف أنماط ملكيتهم، على تعرضهم للتدخل في الشأن التحريري من جانب جهات سيادية، أو مالك الصحيفة، أو المؤسسات الرقابية بشكل عام، بهدف حظر نشر قضايا وأخبار معينة في الصحف محل الدراسة، مما يشير إلى تعرضهم لضغوط وقيود وعدم تمتعهم بالحرية في نشر الموضوعات الصحفية التي قد تتعلق برصد سلبيات أو أخطاء تتعلق بأجهزة الدولة.

### الخلاصة:

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عوامل عديدة تؤثر في بناء أجندة كل من الصحف المصرية وفقرة الصحافة في البرامج الإخبارية التلفزيونية حيث جاءت تلك العوامل متمثلة في الظروف السياسية خاصة وأن الدراسة تناولت فترة ثورة ٣٠ يونيو، وهي فترة حساسة نظراً لعدم استقرار الأوضاع الأمنية في مصر في ذلك الوقت مما انعكس تلك الظروف على سياسات القنوات والصحف محل الدراسة في بناء أجندتها، كما ساهمت توجهات ومصالح ملاك القنوات والصحف بشكل واضح في بناء الأجندة، وأيضاً ضغوط الحكومة، والمؤسسات الرقابية، والجهات السيادية والتي تمثلت في مؤسستي الجيش والشرطة في التركيز على بعض الأخبار وتجاهل أخرى كان لها دوراً كبيراً في بناء أجندات القنوات الإخبارية والصحف المصرية فيما يتعلق بالأخبار التي تنشرها.

### هوامش الدراسة:

(١) عواطف حسن حيدر، العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحافة اليمنية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠)، ص ٥٠.

(2) Metric, Michael., Seltzer, Trenton., Kudzu's, Spiro., Popescu, Christina Shields and Arana, "Stages I and II of the theories of the Construction and the Development agenda: Terrorism, the President, the media," paper presented at the annual meeting of the Association of International Communications Center, Dresden International conference, Dresden, Germany, June 16, 2006.

(٣) محمد عوض المشيخي، السياسات الإعلامية في القنوات الإخبارية الفضائية العربية: دراسة تطبيقية علي قناة العربية للأخبار، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد الثامن - العدد الثاني، ٢٠٠٧)، ص ٦٠.

(4) Yan. Michel, Newspaper/Television Cross-ownership and Local News and Public Affairs Programming on Television Stations: An Empirical Analysis, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, San Francisco, May23, 2006. Available at: [www.allacademic.com](http://www.allacademic.com)

- (٥) مي مصطفى عبد الرزق، العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث: دراسة للمضمون وللقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣)، ص ٥٠.
- (٦) سماح رضا زكي، دور وكالات الأنباء الدولية والشبكات العالمية المصورة في بناء أجندة وسائل الاعلام المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠)، ص ٣٥.
- (7) Yu Nan, Coverage of Aids in China: A study on the building and set the agenda, **paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, the International Conference Dresden, Germany, 2006**, Available at: [www.allacademic.com](http://www.allacademic.com)
- (8) Higgins, Vanessa, and Crime Coverage by Brazilian Media: an Agenda-Setting Influence of selective news, **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton, New York, 2005**, Available at: [www.allacademic.com](http://www.allacademic.com)
- (٩) أبو بكر مصطفى الوصيف، العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥)، ص ٢٣٢.
- (10) Devreese, Class, and Boomgarden, Hajo. it is the content how content moderates the effects of news on political knowledge and Participation: **Paper presented at the annual Meeting of the international and communication Associations, Sheraton new York ,new York city,ny,2012**, Available at: [www.allacademic.com](http://www.allacademic.com)
- (١١) حلمي محمود محسب : قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٩ يناير- مارس ٢٠٠٨)، ص ٧٠.
- (١٢) نوال عسكر، استخدام الجمهور في دولة الإمارات للقنوات الاخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨)، ص ٣٠.
- (١٣) لبنى جلال، استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية: نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٨، متاحة على: <http://aboubspaces.weebly.com>



(14) Celia A. Drought, How relations between reporters and editors affect productivity in the newsroom, May 2013, Available at: [www.eul.edu.eg](http://www.eul.edu.eg).

(15) Stephanie Rabb, Mobile and tablet platforms: effects on editors at print publications, December 2011, Available at: [www.eul.edu.eg](http://www.eul.edu.eg).

(١٦) مركز الصحفي العربي، استخدام المواقع الإخبارية العربية والإشباع

المتحقق، ٢١ أبريل ٢٠١٠. متاحة على: <http://www.alsahfe.com>

(١٧) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٢، (القاهرة:

عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ١٣٠

